

الباب الأول

المقدمة

الباب الأول يحتوي علي المقدمة، خلفية البحث، تصنيف البحث، تحديد البحث، مسائل البحث، أغراض البحث، الافتراضية، فوائد البحث، توضيح المصطلحات.

أ. خلفية البحث

يعد التعليم أحد العناصر المهمة في التعليم، لأن التعليم مثل العملية التعليمية يميل إلى إنتاج مخرجات تعليمية جيدة. ومن ناحية أخرى، يمكن تعريف التعلم بأنه تفاعل ذهاباً وإياباً بين طرفين يحتاج كل منهما إلى الآخر، وهما المعلم والمتعلم. ولا يخفى على الحكيم أن تعلم المفردات وتعليمها للطلاب في مرحلة التعليم العام، لأن المفردات هي المادة الخام للغة المحكية. غير أن المفردات في حد ذاتها لا قيمة لها. بل إن اللغة تحقق وظيفتها من خلال ربط الكلمات ببعضها البعض في شبكات دلالية للتعبير عن الأفكار التي يريد مستخدمو اللغة إيصالها للآخرين^٢.

اللغة العربية هي فن تعليمي جميل ومألوف في عالم التعليم، وخاصة المؤسسات الإسلامية في إندونيسيا. هذا إتقان اللغة مهم لفهم التعاليم الدينية وجوانب الثقافة المختلفة. ومع ذلك، فإن إتقان اللغة العربية في كثير من الأحيان يمثل تحدياً للطلاب، وخاصة على مستوى في مدرسة الثانوية. تظهر الأبحاث أن العديد من الطلاب يجدون صعوبة في فهم المفردات المعقدة والقواعد. الجهود المبذولة لزيادة فعالية التعلم باستخدام وسائط التعلم المبتكرة ضرورية للغاية. من المؤكد أن كل تعلم يتطلب من وسائل الإعلام للمساعدة في توضيح كل مادة سيتم تقديمها من

^٢ ماهر شعبان عبد الباري، استراتيجيات تعليم المفردات (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١١)، ص. ٣١٠

قبل المعلم، ودعم التعلم بسلاسة وتوجيه. لتنفيذ التعلم، دور المعلم كمرسل للمعلومات فيه. والبيئة التي يتعلم فيها الطلاب تتطلب أداة أو وسائط تعلم بحيث يصبح تسليم المعلومات أكثر وضوحًا.

جمعية التكنولوجيا والاتصال التعليمي (جمعية التعليم والاتصالات وعلم التكنولوجيا / *AECT*) في أمريكا، وسائل الإعلام بأنها جميع النماذج والقنوات التي يستخدمها الأشخاص لتوجيه رسائل المعلومات.³ غالبًا ما يتم استبدال كلمة الوسائط بكلمة الوسيط، وفقًا (لفليمين مديياتور)⁴ هو السبب أو الأداة التي تتدخل في طرفين وتتوافق معها. قال جيرلاش وإيلي إن وسائل الإعلام إذا تم فهمها في الخطوط العريضة هي البشر أو المواد أو الأحداث التي تبني الظروف التي تجعل الطلاب قادرين على معرفة المهارات أو المواقف.

وبشكل أكثر تحديدًا، يميل فهم الوسائط في عملية التعليم والتعلم إلى تفسيرها على أنها أدوات أو رسومات أو فوتوغرافية أو إلكترونية، لالتقاط المعلومات البصرية واللفظية وإعادة ترتيبها. في هذا المعنى، فإن المعلم والكتب المدرسية والبيئة المدرسية هي وسائل الإعلام.⁵ إن التعلم ووسائل الإعلام هو كل ما يمكن استخدامه لتوجيه رسالة المرسل إلى المستلم، بحيث يمكن أن يحفز الأفكار والمشاعر والاهتمام واهتمام الطلاب بالتعلم.

³Sadiman Arif S., dkk, *Media Pendidikan* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2012), h. 6.

⁴ Arsyad Azhar, *Media Pembelajaran* (Jakarta: Raja Grafindo, 2014), h. 3.

⁵ Cecep Kustandi Bambang Sutjipto, *Media Pembelajaran : Manual dan Digital* (Bogor: Ghalia Indonesia, 2013), h. 7.

يتماشى هذا مع ما قاله (روث لوتفر)^٦، أن وسائل الإعلام التعليمية هي واحدة من أجهزة التعليم للمعلمين لنقل المواد التدريسية وزيادة إبداع الطلاب وزيادة انتباه الطالب في عملية التعلم. من عرض بعض الآراء المذكورة أعلاه، يمكن الانتهاء من ذلك، في جوهرها وسائل الإعلام هي أداة يستخدمها المعلم لتقديم مواد في التعلم للطلاب بحيث يتم تحقيق أهداف التعلم، ونقلها بوضوح، وجعل التعلم يصبح أكثر متعة.

لقد قام تعلم الموضوعات العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعاريف باكوع اوداناوو بليتار بتطبيق وسائط بطاقة فلاش بالفعل في عملية التعلم من المفردات العربية، ولكن لم يكن هناك في دراسة متعمقة عن مدى التأثير على استخدام وسائل الإعلام على إتقان المفردات الطالب العربي.

بطاقة الفلاش عبارة عن بطاقة صغيرة تحتوي على صور أو نص أو علامات رمزية تذكر أو توجه الطلاب بشيء يتعلق بالصور التي يمكن استخدامها لممارسة الإملاء وإثراء المفردات.^٧ عند عرضها من شكل بطاقة الفلاش، بما في ذلك الوسائط الرسومية أو الوسائط ثنائية الأبعاد، وهي الوسائط التي لها طول وعرض محدد لتوصيل الرسائل التعليمية التي يتم الكشف عنها بعد ذلك من خلال حقائق التوضيح المعروضة. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر بطاقة الفلاش واحدة من الوسائط

⁶ TalizaroTafonao, *Peranan Media Pembelajaran Dalam Meningkatkan Minat Belajar Mahasiswa*, Jurnal Komunikasi Pendidikan, Vol. 2, No. 2 (2 Agustus 2018), h. 103–114.

⁷ Eka Fitriyani, *Efektivitas Media Flash Card dalam Meningkatkan Kosa-Kata Bahasa Inggris*, Jurnal Ilmiah Psikologi, Vol. 4, No 2, 2017, h. 169.

التي يمكن تشكيلها في لعبة تعليمية تحتوي على صور وكلمات مصممة لتحسين بعض جوانب تطوير الذاكرة وتدريب الاستقلال وتدريب البراعة وزيادة عدد المفردات.^٨

وسائط البطاقة التعليمية هي إحدى الوسائط البديلة التي يستخدمها أحد معلمي المواد العربية في مدرسة معارف باكونج أوداناو بليتار لطلاب الصف الثامن الذين يحفزهم نقص فعالية التعلم والقدرة على إتقان المفردات مما يجعل من الصعب على الطلاب فهم مفردات العربية.

من بعض التفسيرات المذكورة أعلاه ، تأمل الباحثة أن يكون الحل في استخدام وسائط بطاقة الفلاش يمكن أن يعمل بشكل فعال. لمعرفة ما إذا كان استخدام وسائط بطاقة الفلاش فعالاً أم لا ، يحتاج الباحثة إلى التحليل بعمق من خلال البحث الكمي حول استخدام وسائط بطاقة الفلاش على إتقان المفردات العربية لدى الطلاب والطالبات الصف الثامن-ف في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعاريف باكونج أوداناو بليتار. الغرض من هذا البحث هو مساعدة الطلاب في إتقان المفردات العربية ولهذا لا يشعر الطلاب بالملل بسهولة عند التعلم المباشر في الفصل ، لأنهم يرون تصورات الطلاب حول تعلم اللغة العربية الصعبة. لذلك يهتم الباحثة بالبحث بعمق مع البحث العلمي بعنوان ”تأثير استخدام وسائط البطاقات الفلاش (Flash Card) لإتقان المفردات العربية لدى الطلاب والطالبات الصف الثامن-ف في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعاريف باكونج أوداناو بليتار العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥“.

⁸ Sri Wahyuni, *Penerapan Media Flash Card untuk Meningkatkan Hasil Belajar Tema Kegiatanku*, Jurnal Ilmiah Sekolah Dasar, Vol. 4, No. 1, h. 10.

ب. تصنيف البحث

استناداً إلى الخلفية، فإن تصنيف البحث في هذه الدراسة هي:

١. قلة حماس الطلاب في متابعة عملية التعليم داخل الصف، حيث يظهر الطلاب سلوكاً سلبياً ويميلون إلى السلبية، كما أن بعض الطلاب لا يزالون منشغلين بالحديث الجانبي أثناء سير الحصة الدراسية، مما يؤدي إلى عدم استقرار الأجواء التعليمية داخل الفصل ويجعلها غير مناسبة للتعليم الفعّال.

٢. انخفاض دافعية الطلاب نحو التعلم أثناء الحصص الدراسية لمادة اللغة العربية، حيث يشعر الطلاب بالملل ويعتبرون أن المادة صعبة الفهم، مما يؤثر سلباً على مستوى التركيز والتحصيل لديهم في هذه المادة.

٣. أثناء تقديم مادة اللغة العربية، لا يستخدم المعلم وسائط أو أدوات تعليمية يمكن أن تسهم في رفع دافعية الطلاب نحو التعلم. ويرجع ذلك إلى قلة إبداع المعلم في تصميم الوسائط التعليمية داخل الصف، مما يؤثر في فعالية إيصال المادة وقدرة الطلاب على استيعابها.

ج. تحديد البحث

استناداً إلى شرح تحديد المشكلة أعلاه، ركز الباحثة في هذه الدراسة على أثر استخدام وسائط البطاقات الفلاش (Flash Card) على إتقان مفردات اللغة العربية لدى الطلاب و الطالبات الصف الثامن-ف متوسط معارف باكونغ أوداناوو بليتار للعام الدراسي

٢٠٢٤/٢٠٢٥. وناقش الباحثةون المزيد حول :

١. تأثير استخدام وسائط البطاقات الفلاش (Flash Card) في تعلم اللغة العربية.

٢. إتقان مفردات اللغة العربية لدى الطلاب في الصف الثامن-ف معارف باكونغ

أوداناوو بليتار العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥

د. مسائل البحث

بناءً على قيود المشكلة أعلاه ، فإن صياغة مشكلة هذا البحث كما يلي.

١. هل يوجد تأثير لاستخدام وسائط البطاقات الفلاش على إتقان مفردات اللغة العربية

لدى الطلاب و الطالبات الصف الثامن-ف في المدرسة متوسطة الإسلامية المعاريف

باكونج أوداناوو بليتار؟

٢. هل يوجد فرق في إتقان المفردات بين الطلاب والطالبات الذين يُدرّسون باستخدام

وسائط البطاقات الفلاش وبين الذين يُدرّسون بالطريقة التقليدية؟

هـ. أغراض البحث

الغرض من هذه الدراسة هو صياغة المشكلة التي يصفها الباحثة على النحو التالي.

١. معرفة تأثير استخدام بطاقات الفلاش على إتقان المفردات لدى الطلاب و الطالبات

الصف الثامن-ف.

٢. معرفة الفرق في نتائج التعلم بين استخدام بطاقات الفلاش والطرق التقليدية.

و. فوائد البحث

من المتوقع أن يقدم هذا البحث مساهمة إيجابية ، من الناحية النظرية والعملية ، في عالم

التعليم ، وخاصة في تعلم اللغة العربية. فيما يلي فوائد البحث النظري والعملية:

١. الاستخدام النظري

من المتوقع أن يوفر هذا البحث فوائد إيجابية لعالم التعليم. أحدها هو إثراء كنوز الأدب فيما يتعلق باستخدام وسائط التعلم ، وخاصة وسائط بطاقات الفلاش كأداة في زيادة إتقان المفردات العربية. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن أن يكون هذا البحث في تطبيق وسائل الإعلام الفلاش وسيلة لزيادة المعرفة وتحفيز أنشطة التعلم العربي لإتقان المفردات الأكثر إبداعًا وإبداعًا وممتعًا وفعالية.

٢. الاستخدام العملي

أ. للمعلمين

من المتوقع أن يساعد هذا البحث المعلمين في حل المشكلات لخلق جو من التعلم في فصل فعال. بحيث يمكن لتطبيق وسائل الإعلام الفلاش أن يساهم في أفكار مثيرة للاهتمام في تعلم اللغة العربية التي لا تميل إلى رتابة وفي الوقت نفسه تعزيز إبداع المعلمين في إنشاء وسائط البطاقة الفلاش مع المفردات والصور المرئية المختلفة.

ب. المتعلمون

يمكن أن يوفر هذا البحث بالتأكيد تجارب تعليمية للطلاب بحيث يكون من السهل فهم الطلاب إتقان المفردات الجديدة وزيادة الدافع لروح تعلم الدروس العربية بحماس.

ج. مدرسة

من المتوقع أن يقدم هذا البحث مساهمة إيجابية للمدارس لتحسين جودة التعلم النشط باستخدام أنواع مختلفة من الوسائط. واحد منهم هو وسائط البطاقة الفلاش لإتقان المفردات في تعلم اللغة العربية.

د. باحثون آخرون

تأمل الباحثة أنه من خلال نتائج هذه الدراسة يمكن استخدامها كمرجع وأساس لمزيد من الأبحاث المتعلقة بتأثير وسائط البطاقة الفلاش على إتقان المفردات الطالب.

ز. توضيح المصطلحات

للحصول على فهم لمفهوم عنوان البحث ذي الصلة " تأثير استخدام وسائط البطاقات الفلاش (Flash Card) لإتقان المفردات العربية لدي الطلاب والطالبات الصف الثامن- ف في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعاريف باكونج أوداناوو بليتار العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥". ولذلك لا بد من توضيح تعريف المصطلحات مفاهيميا وعمليا على النحو التالي.

١. وسائط بطاقة فلاش

وسائل الإعلام هي جميع أشكال الوسائط التي يستخدمها البشر لنقل أو نشر الأفكار أو المفاهيم أو الآراء، بحيث تصل الأفكار أو المفاهيم أو الآراء المعبر عنها إلى المتلقين المقصودين. وسائط بطاقة الفلاش هي بطاقة تحتوي على صور أو

نصوص أو رموز تذكر الطلاب أو ترشدتهم إلى شيء متعلق بالصورة. يبلغ حجم بطاقات الفلاش عادة ٨ × ١٢ سم، أو يمكن تعديلها لتناسب حجم الفصل الذي يواجهه المعلم.

٢. إتقان المفردات

إن معنى الإتقان في الواقع لا يختلف كثيراً عن معنى القدرة، أي القدرة. في القاموس الإندونيسي العام، تعريف الإتقان هو الفهم الصحيح لمجال المعرفة، ويمكن أن يعني أيضاً الفهم والمهارات (لغة أو علم).^٩ ويذكر في القاموس الإندونيسي الكبير معنى الإتقان، وهو: (١) العملية والطريقة وفعل الإتقان (٢) الفهم والقدرة على الاستخدام (المعرفة والذكاء).^{١٠} بينما يذكر القاموس العربي الإندونيسي المعاصر أن المفردات مشتقة من اللغة العربية التي تحتوي على معاني الكلمات والمصطلحات. في اللغة الإنجليزية، تُعرف المفردات بأنها مفردات تحتوي على نفس معنى المفردات أو جميع الكلمات المستخدمة، وفي قاموس المناوير تسمى المفردات مفردات.^{١١} إذن إتقان المفردات هو القدرة على فهم وإتقان المفردات في لغة معينة.

^٩ Badadu dan Zain, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta : Pustaka Sinar Harapan, 1996), h. 726

^{١٠} Atabik Ali dan Ashamd Zuhdi Muhdlor, *Kamus Kontemporer Arab-Indonesia*, (Surabaya: Multi Karya Grafika, 1996), h.1781

^{١١} A.W. Munawir, *Kamus Al Munawir*, (Surabaya : Pustaka Progresif,), h. 1120

ح. منهجية الكتابة

الباب الأول: المقدمة

يتضمن هذا الباب خلفية المشكلة، وتحديد المشكلة، وحدود المشكلة، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وتوضيح المصطلحات، ومنهجية البحث. ويهدف إلى إعطاء تصور عام حول الأساس الفكري واتجاه البحث.

الباب الثاني: النظريات

يعرض هذا الباب النظريات ذات الصلة بمتغيرات البحث، بما في ذلك تعريف وسائل التعليم، وبطاقات فلاش، وإتقان المفردات، والنظرية التعليمية التي يقوم عليها البحث، بالإضافة إلى الدراسات السابقة، والإطار المفاهيمي، وفرضية البحث. ويشكل هذا الباب أساسًا نظريًا لتحليل ومناقشة نتائج البحث.

الباب الثالث: منهجية البحث

يشرح هذا الباب المنهجية المتبعة في تنفيذ البحث، ويتضمن نوع البحث ومنهجه، وتصميم البحث، مكان وزمان البحث، المجتمع والعينة، متغيرات البحث، مصادر البيانات، أدوات جمع البيانات، أدوات البحث، وتقنيات تحليل البيانات. ويهدف إلى توضيح كيفية إجراء البحث بطريقة علمية ومنهجية.

الباب الرابع: نتائج البحث

يعرض هذا الباب نتائج تحليل البيانات المجمعة من الاختبار القبلي والبعدي، سواء في الصف التجريبي أو الصف الضابط. ويتضمن التحليل الإحصائي، وتفسير البيانات، بالإضافة إلى مناقشة النتائج وربطها بالنظرية والدراسات السابقة.

الباب الخامس: المناقشة

يقدم هذا الباب شرحًا وتفسيرًا للنتائج التي تم التوصل إليها، بالإضافة إلى مقارنتها بالنظريات والدراسات السابقة الموثوقة، وذلك لتأكيد مدى توافقها أو اختلافها.

الباب السادس: الخاتمة

يتضمن هذا الباب الاستنتاجات التي تم التوصل إليها من نتائج البحث، وكذلك التوصيات الموجهة إلى المعلمين، والطلاب، والمدرسة، والباحثين في المستقبل. وتجب الخاتمة عن أسئلة البحث، بينما تقدم التوصيات مقترحات للتطوير في المستقبل.

قائمة المراجع

تتضمن قائمة بالمصادر والمراجع العلمية المستخدمة في إعداد هذه الرسالة، سواء كانت كتبًا أو مجلات أو مقالات أو مصادر أخرى ذات صلة بالموضوع. تُكتب هذه المنهجية لضمان أن يتم عرض جميع الجوانب الأساسية في البحث بشكل كامل ومنظم، بما يتوافق مع معايير الكتابة العلمية الجيدة.